



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي  
King Fahad Hospital The University

# برنامج فحص حديثي الولادة



## برنامج فحص حديثي الولادة

يهدف إلى انقاذ الأرواح ورفع مستوى الوعي لدى الوالدين حول فحص حديثي الولادة. يعتبر الخطوة الأولى في حياة الطفل للحصول على بدء حياة صحية.



يتمنى الوالدين أن يكون لهم طفلاً يتمتع بصحة جيدة حيث يتم فحص الأطفال حديثي الولادة مبكراً للتأكد من عدم وجود اضطرابات خطيرة والتي لا يمكن رؤيتها في كثير من الأحيان عند الولادة. يمكن العثور على هذه الاضطرابات من خلال أخذ قطرة من دم الطفل المولود بالإضافة الى فحص السمع وقياس التأكسج النبضي , وفي حال تم العثور على اضطراب في وقت مبكر من خلال إحدى هذه الفحوصات, يمكن التدخل المبكر والمساعدة في تشخيص المرض ومنح هؤلاء الأطفال بداية صحية جديدة في الحياة, علماً بأن العديد من الآباء والامهات مازالوا غير مدركين لنظام فحص حديثي الولادة ودوره في الاكتشاف المبكر لحالات الأمراض السريية والوراثية وغيرها.



## ما هو فحص حديثي الولادة ؟

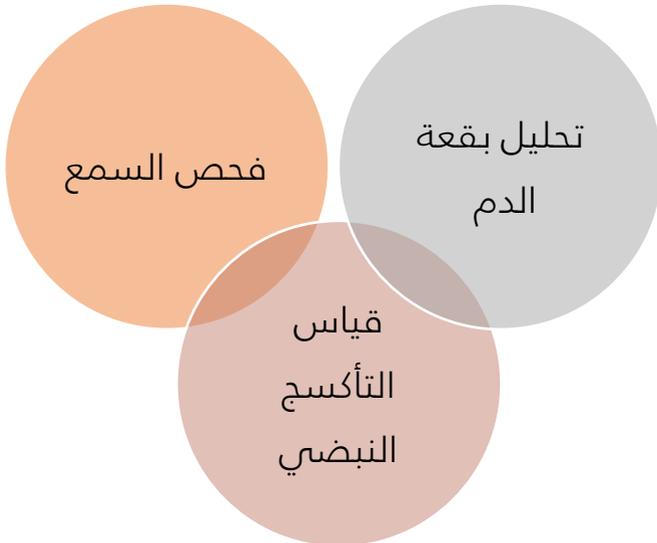
هو عملية فحص للأطفال حديثي الولادة للكشف عن الحالات الصحية الملزمة للمولود والخطيرة منها والتي يمكن علاجها اذا تم تشخيصها مبكرا، حيث يعاني عدد قليل من الأطفال الذين يبدون بصحة جيدة عند الولادة من عيب خلقي نادر أو اضطراب خلقي و تقوم اختبارات الفحص بالتحقق لمعرفة ما إذا كان طفلك حديث الولادة لديه واحد من هذه الأمراض، وفي حال تم العثور عليها مبكرا يمكننا المساعدة في منع المشكلات الخطيرة، مثل الإعاقات الذهنية، التنموية أو الوفاة . والجدير بالذكر أنه يتم فحص دم جميع الأطفال المولودين في المملكة العربية السعودية لعدد من الاضطرابات الوراثية أو الحالات الطبية النادرة التي يمكن منع مضاعفاتها اذا تم تشخيصها مبكرا .

## لماذا يحتاج طفلي إلى فحص حديثي الولادة ؟

يبدو معظم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات التمثيل الغذائي " طبيعيين " عند الولادة ومن خلال إجراء فحص حديثي الولادة، يمكن اكتشاف الاضطرابات الأيضية حتى قبل ظهور العلامات والأعراض السريرية كما يمكن إعطاء العلاج مبكرا لمنع مضاعفات الحالات الغير معالجة

## على ماذا تشمل فحوصات حديثي الولادة ؟

تشمل الاختبارات الثلاثة:



## 1- تحليل بقعة الدم :

يشمل اللان 20 مرض من الأمراض النادرة كأعراض التمثيل الغذائي وأمراض غدد الصماء القابلة للعلاج، كما أنه يمكن أن يساعد الاكتشاف المبكر في الوقاية من المضاعفات الخطيرة كالإعاقات الشديدة والعجز.

## - ما الاضطرابات التي يتضمنها فحص المواليد الجدد عن

### طريق بقعة الدم ؟

تتضمن لوحة فحص حديثي الولادة حالياً اضطرابات معينة في الغدد الصماء والتمثيل الغذائي، بالإضافة إلى بعض اضطرابات الدم، والاضطرابات المتضمنة في تحليل حديثي الولادة هي الأحماض الأمينية /اضطرابات دورة اليوريا ، نقص البيوتينيداز، تضخم الغدة الكظرية الخلقي، قصور الغدة الدرقية الخلقي، اضطرابات أكسدة الأحماض الدهنية، الجالاكتوزسيما، اضطرابات الأحماض العضوية و فينيل كيتون يوريا.

## 2- فحص السمع :

يستخدم اختبار السمع ميكروفوناً أو أقطاباً كهربائية لتحديد ما إذا كانت أذن الرضيع ودماعه يستجيبان للصوت بشكل مناسب ويساعد الفحص على التعرف على ضعف السمع مبكراً لدى الأطفال والمحافظة على التخاطب واللغة ومهارات التواصل.

### 3- فحص قياس التأكسج النبضي:

حيث يتم وضع جهاز استشعار على الجلد لقياس مستوى الأوكسجين في الدم من خلال الجلد , وفي حال وجود مستويات اوكسجين منخفضة يتم إحالة الأطفال إلى أخصائي القلب وهذا يساعد في الكشف المبكر عن مجموعة من عيوب القلب الخطيرة التي تهدد الحياة والمعروفة بأمراض القلب الخلقية الحرجة. علماً أنه يمكن علاج أمراض القلب الخلقية المزمنة غالباً بالجراحة أو غيرها من التدخلات الطبية.



## كيف سيتم فحص طفلي؟

يتم أخذ بضع قطرات من الدم من كعب الطفل، ثم يتم مسحها على بطاقة خاصة لفحص المواليد وإرسالها إلى البرنامج الوطني لفحص حديثي الولادة

ستكمل ممرضتك بطاقة فحص حديثي الولادة والتي تتضمن اسم الرضيع وجنسه ووزنه وتاريخ ووقت ميلاده وتاريخ ووقت جمع الدم

تتكون هذه البطاقة من ورق ماص خاص يستخدم لجمع عينة الدم، بعدها يبلغ مقدّم الرعاية الصحية لطفل بالنتائج.



## متى يتم عمل فحص حديثي الولادة؟

- يتم إجراء فحص حديثي الولادة في غضون الساعات الأولى (24 إلى 48) بعد الولادة.

## ما معنى نتيجة فحص حديثي الولادة؟

- تعني النتيجة السلبية أن نتيجة فحص حديثي الولادة سليمة أما إذا كانت النتيجة إيجابية فإنه يجب إعادة المولود حديث الولادة إلى مقدم الرعاية لإجراء مزيد من الفحوصات.

## ما الذي يجب القيام به عندما يكون لدى الطفل نتيجة إيجابية في فحص حديثي الولادة؟

- يجب إحالة الأطفال ذوي النتائج الإيجابية على الفور إلى الطبيب المعالج للاختبار التأكيدي وعمل اللازم بناء على النتائج

## الأسئلة السائدة والمتكررة

❖ إذا لم يكن لدينا أي أمراض وراثية في العائلة

هل يوجد خطورة؟

كثير من الأطفال الذين يولدون بهذه المشاكل هم من أسر صحية، ومن الجيد ألا يعاني طفلك من واحدة من هذه الأمراض، ولأن هذه الاضطرابات ليست شائعة جدا، يمكن من خلال فحص طفلك اكتشاف اذا كان يعاني من احدها ويبدأ بالعلاج المناسب مبكرا

❖ كيف يساعد البرنامج الأباء والأطفال؟

سيقوم البرنامج بإخطار طبيب طفلك إذا كانت نتيجة طفلك ايجابية لأي من الفحوصات، كما قد تتصل بك ممرضة البرنامج لمعرفة ما إذا كان طفلك قد تلقى الاختبار الإضافي الذي تم التوصية به، إذا تلقى تشخيصًا نهائيًا، أو إذا سجل طفلك في برنامج التدخل المبكر.

## ❖ ماذا لو أشار اختبار طفلي إلى وجود مشكلة؟

هذه اختبارات فحص فقط، حيث لا يتم تشخيص الاضطرابات. وفي حال كان فحص طفلك يشير إلى وجود مشكلة محتملة، فسيقوم طبيبك أو مقدم الرعاية الصحية بإخطارك، وقد يلزم إجراء اختبارات إضافية وإذا أدت الاختبارات الإضافية إلى تشخيص الاضطراب، فسوف يحتاج طفلك إلى المتابعة والعلاج.

## ❖ ماذا لو تم تشخيص طفلي بحالة مصابة بأي من

### تلك الأمراض؟ هل سيكون كاي طفل سليم

يمكن أن ينمو معظم الأطفال الذين يعانون من إحدى هذه الأمراض ويتطورون بشكل طبيعي إذا تم تحديد الحالة وعلاجها مبكراً. وفي بعض الأحيان، يلزم العلاج والمراقبة مدى الحياة. من المهم التصرف بسرعة إذا كان طفلك يحتاج إلى مزيداً من الفحوصات أو العلاج.

❖ إذا كان طفلي يعاني من إحدى هذه

الاضطرابات، فهل يمكن علاجه؟

لا يمكننا علاج هذه الاضطرابات. لكن العلاج المبكر قد يمنع أو السيطرة على المشاكل الصحية الخطيرة. يتوفر أطباء متخصصون في هذه الاضطرابات لمساعدة في تشخيص وعلاج الأطفال المصابين مبكرا لمنع المضاعفات الشديدة. قد يقوم طبيبك بإحالتك إلى أحد هؤلاء المتخصصين.

## المصادر والمراجع:

جميع الصور التوضيحية من [canva.com](https://www.canva.com)

## المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب من قبل استشاريين أمراض وراثية واستقلابية  
بمستشفى الملك فهد الجامعي.

قسم الأطفال - طب الوراثة  
وحدة التوعية الصحية  
IAU-23-398



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل  
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي  
King Fahad Hospital The University